94٪ قفزة بالإيرادات التشغيلية إلى 80,4 مليون دينار.. وتوصية بتوزيع 32٪ نقداً

7,1 ملايين دينار أرباح «طيران الجزيرة» في 2021

■ بودي: أداء الشركة يعكس مرونة نموذج عملها.. وحمايته لحقوق العملاء والمساهمين والموظفين ■ راماشاندران: «كورونا» خلقت فرصاً جديدة توسعنا خلالها بالشحن الجوي ورحلات «التشارتر»

مروان بودي

روهيت راماشاندران

أعلنت شركة طيران الجزيرة عن بياناتها المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021، حيث عادت إلى الربحية على الرغم من استمرار تأثر قطاع السفر العالمي بقيود أزمة كورونا، لتسجل صافي أرباح بلغ 7,1 ملايين دينار، بزيادة قدرها 126,8٪ عن العام السابق.

وقالت الشركة في بيان صحافي إن الداعم الأساسي لهذه الأرباح، كان ارتفاع عدد المسافرين خلال العام بنسبة 48,2٪ ليبلغ مليون مسافر، وكذلك الزيادة بمعدل الحمولة بنسبة 3,9٪ ليبلغ 66,8٪، والزيادة في متوسط العائد على المقعد بنسبة 28,6٪ ليبلغ 73,9 دينارا.

وارتفعت الإيرادات التشغيلية بنسبة 94,3٪ إلى 80,4 مليون دينار، فيما بلغت الأرباح التشغيلية 10,8 ملايين دينار، بزيادة نسبتها 152,2٪، وفي ضوء هذه النتائج، أوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية بواقع 32 فلسا للسهم عن السنة المالية 2021.

أداء إيجابي

وكانت طيران الجزيرة قد عادت إلى الربحية في وقت قياسي خلال الربع الثالث من العام 2021، والذي شهد استمرار القيود المفروضة على السفر، بما في ذلك الحد من الطاقة الاستيعابية في مطار الكويت الدولي وأيضا على مستوى العالم، وذلك بسبب أزمة جائحة كورونا.

وحافظت «الجزيرة» على أدائها الإيجابي بالربع الأخير لتحقق صافي أرباح بلغ 7 ملايين دينار، بزيادة 164,6٪ عن الربع الأخير من 2020، وارتفعت الإيرادات التشغيلية بنسبة 285,5٪ لتبلغ 33,1 مليون دينار، بينما ارتفعت الأرباح التشغيلية 204,3٪ إلى 9,3 ملايين دينار.

وارتفع عدد الركاب بالربع الأخير بنسبة 476,6٪ إلى 520,2 ألف مسافر، في حين زاد معدل الحمولة بنسبة 35,2٪ إلى 74,2٪، وارتفع متوسط تشغيل الطائرات بنسبة 220,4٪ إلى 9,2 ساعات.

مرونة وفعالية

وتعليقا على هذه النتائج، قال رئيس مجلس إدارة طيران الجزيرة مروان بودي: «يعكس أداء طيران الجزيرة في عام 2021 مرونة وفعالية نموذج عملها الذي أثبت من جديد نجاحه في حماية حقوق العملاء والموظفين والمساهمين على حد سواء».

وأضاف بودي انه على مستوى الأداء المالي، اتخذت الشركة إجراءات محورية مكنتها من تقليص التكاليف والحد من الضغوطات على وضعها المالي وضمان استمرارية الأعمال.

وأوضح ان الشركة ركزت على الصعيد التشغيلي على خدمة وجهات جديدة تعد آمنة من تفشي فيروس كورونا، بالإضافة إلى إعادة توجيه خطوطها لخدمة الطلب العالي والذي لا تتم خدمته بما فيه الكفاية على رحلات الترانزيت التي تربط وجهات الشرق الأوسط وبأخرى في آسيا وأوروبا.

النظرة المستقبلية

أشار بودي إلى أن القيود على مستوى الطاقة الاستيعابية في مطار الكويت الدولي استمرت خلال فترة الأشهر الـ 9 الأولى من العام، بما في ذلك تعليق الرحلات المباشرة من وإلى 35 دولة.

ولفت إلى أن حملة التطعيم بلقاح كورونا في الكويت، ساهمت بتخفيف هذه القيود تدريجيا ابتداء من النصف الثاني من العام، حيث تم إلزام فحص PCR عند المغادرة والوصول خلال السفر للحد من إلزامية الحجر الصحي في الكويت.

واختتم بودي تصريحه، قائلا: «يواصل العالم تخفيف القيود المفروضة على قطاع السفر، ليساهم ذلك في عودة حركة السفر تدريجيا إلى سابق عهدها ما قبل أزمة جائحة كورونا، وبالفعل بدأت العديد من الدول بفتح حدودها بالكامل. أما بالنسبة لطيران الجزيرة، فنتطلع إلى المضي قدما في خططنا التوسعية لشبكة وجهاتنا وأسطولنا بالإضافة إلى قدراتنا التشغيلية».

فرص جديدة

من جانبه، تحدث الرئيس التنفيذي للشركة روهيت راماشاندران عن أدائها خلال العام الماضي، حيث قال: «كان للتحديات التي تسببت بها جائحة كورونا في قطاع السفر خلال عام 2020 دور في خلق فرص جديدة أخرى انتهزتها طيران الجزيرة مباشرة، حيث قامت بالتوسع في عمليات الشحن الجوي ورحلات التشارتر بالاتجاه الواحد علاوة على الخطوط التي تربط الدول عبر الكويت، وهو ما ساهم بالتالي في تعزيز أداء الشركة وعكس إمكانياتها في التكيف لأكثر الأزمات صعوبة والعودة بقوة في عام 2021».

الأداء التشغيلي

أطلقت طيران الجزيرة ثمانية خطوط جديدة خلال 2021، وذلك لتسيير رحلات إلى الوجهات السياحية والوجهات التي تخدم فئة المقيمين في منطقة الشرق الأوسط.

وشملت هذه الوجهات كلا من كولومبو (سريلانكا) وأديس أبابا (إثيوبيا) وبيشكيك (قيرغيزستان) وطشقند (أوزبكستان) ويريفان (أرمينيا) وأنطاليا (تركيا) وسراييفو (البوسنة والهرسك)، بالإضافة إلى مطار هيثرو في لندن، حيث كانت طيران الجزيرة أول شركة طيران منخفضة التكلفة في الشرق الأوسط تسير رحلات مباشرة إلى هذا المطار.

كما أطلقت الشركة جدولها الصيفي مع الوجهات المفضلة للسياحة ومن بينها العاصمة اللبنانية بيروت، وتبليسي (جورجيا) وطرابزون وبودروم (تركيا)، فيما تسلمت الشركة 4 طائرة من طراز إيرباص A320neo ليرتفع عدد الطائرات في أسطولها بنهاية العام إلى 17 طائرة.

أما على صعيد مبنى ركاب الجزيرة (T5) في مطار الكويت الدولي، واصل المبنى تحقيق أرباح صافية في الربع الأخير، لينهي العام بصافي أرباح بلغت 1,1 مليون دينار، مقارنة بصافي خسائر بلغت 1,4 مليون دينار في عام 2020.

أرقام ذات دلالة

- 10,8 ملايين دينار الأرباح التشغيلية في 2021 بنمو 152,2٪.
- 5,9 ساعات متوسط تشغيل الطائرات في 2021.. بزيادة 41,1٪.
- 33,1 مليون دينار الإيرادات التشغيلية بالربع الرابع.
- 9,3 ملايين دينار الأرباح التشغيلية بالربع الرابع.
- 7 ملايين دينار الأرباح الصافية بالربع الرابع.
- 520,2 ألف عدد المسافرين بالربع الرابع بزيادة 476,6٪.

زيادة الأسطول لتعزيز التوسعات المستقبلية

وضعت طيران الجزيرة طلبية جديدة مع إيرباص لشراء 20 طائرة من طراز A320neo و8 طائرات من طراز A321neo بالإضافة إلى خيار شراء 5 طائرات إضافية، وتبلغ قيمة الصفقة 3,4 مليارات دولار (ما يعادل 1,3 مليار دينار).

وتدعم هذه الطلبية توسع حجم أسطول الشركة الحالي إلى 35 طائرة لخدمة توسعها المستقبلي في شبكة وجهاتها والمساهمة إيجابيا في قطاع السفر الكويتي.

ويوفر طرازا A320neo وA321neo للشركة المرونة التي تحتاج إليه لتوسيع شبكة وجهاتها لتشمل وجهات ذات المسافات متوسطة المدى والطويلة أيضا، مما يوفر للركاب مزيدا من الخيارات للسفر والاستمتاع بالوجهات السياحية الشهيرة وأيضا تلك التي لا يتم خدمتها حاليا.

ضمن خطط المملكة لرفع أصول الصندوق إلى 4 تريليونات ريال بنهاية 2025

السعودية تنقل 4٪ من أسهم «أرامكو» إلى «صندوق الاستثمارات»

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، أنه تم نقل 4٪ من أسهم شركة أرامكو السعودية إلى صندوق الاستثمارات العامة.

وأضاف ان نقل هذه الأسهم جزء من استراتيجية المملكة طويلة المدى الهادفة لدعم إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030، كما يسهم في دعم خطط الصندوق الهادفة لرفع حجم أصوله تحت الإدارة إلى نحو 4 تريليونات ريال بنهاية عام 2025. وستساهم أسهم «أرامكو السعودية» المنقولة لصندوق الاستثمارات العامة في تعزيز مركز الصندوق المالي القوي، وتصنيفه الائتماني المرتفع على المدى المتوسط، حيث يعتمد الصندوق في خطته التمويلية على قيمة الأصول والعوائد الاستثمارية من الأصول تحت الإدارة، وفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس).

وأضاف ان الصندوق يواصل تحقيق استراتيجيته عبر تعظيم أصوله، وإطلاق قطاعات جديدة، وبناء شراكات اقتصادية استراتيجية، وتوطين التقنيات والمعرفة، كما يستهدف الصندوق بنهاية 2025 ضخ ما يصل إلى تريليون ريال في المشاريع الجديدة محليا، وزيادة إسهامه وشركاته التابعة في المحتوى المحلي لتصل إلى 60٪ إلى جانب استحداث المزيد من الوظائف المباشرة وغير المباشرة في سوق العمل المحلية.

كما أشار إلى أن الدولة لاتزال المساهم الأكبر في شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) بعد عملية النقل، حيث تملك أكثر من 94٪ من إجمالي أسهم الشركة.

واختتم ولي العهد تصريحه بأن المملكة ماضية في تنفيذ مبادراتها استكمالا لمسيرة الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي أجرتها، وتنفيذ خطط التحول الاقتصادي، وإتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية أمام الصناديق التنموية والقطاع الخاص، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

من جانبها، أوضحت شركة أرامكو أمس أن عملية النقل هذه هي عملية خاصة بين الدولة والصندوق، والشركة ليست طرفا فيها ولم تدخل في أي اتفاقيات بخصوصها، ولا يترتب على الشركة أي مدفوعات أو عوائد ناجمة عن عملية النقل.

وأضافت في بيان لتداول السعودية: «عملية النقل لن تؤثر على العدد الإجمالي لأسهم الشركة المصدرة، وأن الأسهم المنقولة هي أسهم عادية مماثلة لأسهم الشركة العادية الأخرى». وذكرت أنه لن يكون هناك تأثير على أعمال الشركة، أو استراتيجيتها، أو سياستها لتوزيع الأرباح، أو منظومة حوكمتها.

«غولدمان ساكس» يخفّض توقعاته للأسهم الأميركية.. مع تشدد «الفيدرالي» بسياسته

خفض الاستراتيجيون في بنك الاستثمار «غولدمان ساكس» توقعاتهم لعوائد الأسهم الأميركية هذا العام، مع احتمالية تشديد «الفيدرالي الأميركي» السياسة النقدية بصورة أكبر ما يؤثر على التقييمات.

وخفض الاستراتيجيون هدفهم في نهاية العام لمؤشر S&P 500 القياسي إلى 4900 نقطة، انخفاضا من 5100 نقطة سابقا. ويقارن هذا بإغلاق يوم الجمعة عند 4418,64 نقطة.

ولاتزال التوقعات الأقل تفاؤلا تشير إلى ارتفاع بنسبة 11٪ من المستويات الحالية، على الرغم من أن الاستراتيجيين حذروا من أن المخاطر تميل إلى الاتجاه الهبوطي.

وكتب فريق عملاق وول ستريت بقيادة ديفيد كوستين: «تعد الخلفية الكلية هذا العام أكثر تحديا بكثير مما كانت عليه في عام 2021». «إذ يسود عدم اليقين بشأن مسار التضخم وسياسة بنك الاحتياطي الفيدرالي»، وفقا لما ذكرته «بلومبيرغ»، وأطلعت عليه «العربية.نت».

في حين أن فريق غولدمان لايزال يتوقع نمو أرباح مؤشر ستاندرد آند بورز 500 بنسبة 8٪ على أساس سنوي إلى 226 دولارا، إلا أنه قال إن التضخم المفاجئ في الاتجاه الصعودي يعني أن التقييمات سيتم تعديلها وفقا لذلك.

وتوقع الاقتصاديون في بنك غولدمان هذا الأسبوع أن يرفع الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في كل من الاجتماعات السبعة المتبقية لعام 2022، بدلا من الزيادات الـ 5 التي توقعها سابقا.

العملة الرقمية قد تتأثر سلباً بالتوتر في أوكرانيا كحال جميع الأصول عالية المخاطر

رفع أسعار الفائدة.. قد يهوي بـ «بيتكوين» إلى 23,7 ألف دولار!

قال المدير التنفيذي والشريك المؤسس لـ CoursePeer Inc هادي علاء الدين، إن العملات المشفرة بات ينظر إليها كأصول عالية المخاطر، ويتم ربطها بأسواق التكنولوجيا وأسهم النمو، مرجحا تأثرها سلبا بالتوتر في أوكرانيا كما هو حال جميع الأصول عالية المخاطر.

كما توقع في مقابلة مع «العربية»، انخفاض عملة بيتكوين المشفرة مع توجهات رفع الفائدة عالميا، لتصل إلى حدود 23,7 ألف دولار أو 26,3 ألف دولار، بناء على التحليل الفني وأحجام التداول مع إمكانية هبوطها أكثر.

وفي سياق تعدين العملات القمية المشفرة، جنى الشابان برنت وايتهيد، ومات لوهسترو، نحو 4 ملايين دولار من تعدين بيتكوين، عبر «غاز الشعلة»، وهو الغاز التي يظهر على سطح أبار النفط وتقوم الشركات بحرقه إذا لم تكن قريبة من خطوط لنقل الغاز بسبب تكاليف تخزينه الضخمة. وخطرت الفكرة على بال الشابين، عندما كانا في السنة الثانية بجامعة تكساس، وبالتحديد في العام 2019، إذ استغلا بعد حقول النفط في شرق تكساس، عن أقرب خطوط الغاز بنحو 30 كيلومترا، وأقنعا بعض الشركات حينها باستخدام الغاز الذي يتم حرقه، في تشغيل مولدات كهربائية تغذي منصة تعدين بيتكوين والموضوعة داخل حاوية قديمة.

ولم يكتف الشابان بهذا، إذ أسسا شركة Giga Energy Solutions، والتي عقدت العديد من الصفقات مع شركات النفط في الولايات المتحدة، وصلت حاليا لنحو 20 شركة من بينها 4 شركات عامة مدرجة في الأسواق الأميركية، وفقا لما ذكروه لشبكة «CNBC»، واطلعت عليه «العربية.نت».

ويدعم فكرة الشابين، بحث أجرته شركة Crusoe Energy Systems، بأن هذه العملية تقلل من انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون بحوالي 63٪ مقارنة بالحرق المستمر لغاز الشعلة.

وكشف وايتهيد، أن شركته تجري حاليا محادثات مع صناديق الثروة السيادية، وتتوسع شركتهم بصورة سريعة، إذ تعتزم إضافة 6 موظفين جددا هذا الشهر، بجانب 11 شخصا يعملون لديها حاليا.

من جانبه، قال رئيس مجلس بلوكتشين في تكساس، لي براتشر: «إنهم يحققون أرباحا لعملائهم من خلال تعدين بيتكوين عبر مصادر الطاقة العالقة ويحلون التحدي البيئي بالغاز المشتعل في نفس الوقت».

ومع ارتفاع سعر بيتكوين ليتجاوز 20 ألف دولار في عام 2020، بدت فكرتهم أكثر جاذبية لشركات النفط، إذ تجاوزت إيراداتهم 4 ملايين دولار في عام 2021، وهي في طريقها لكسب أكثر من 20 مليون دولار بحلول نهاية 2022.